أسرار ورود المصدر المؤول في القرآن الكريم (سورة البقرة)

إعداد: أناليا فضيلة بتري و دجفرين هولاوا، الماجيستار
analia.fadhilah@gmail.com
djeprin.ehulawa@uin-suska.ac.id

ملخص

هذا البحث بحث مكتبي يهدف إلى معرفة عدد المصدر المؤول الوارد في سورة البقرة، وموقعة المصدر المؤول داخل سورة البقرة من الاعراب، وفرق بين المصدر المؤول وبين المصدر الصريح من حيث الدلالة، وأسرار ورود المصدر المؤول في سورة البقرة. ميدان البحث هو القرآن الكريم (سورة البقرة)، والبيانات متكونة من البيانات الأولية المأخوذة من آيات سورة البقرة المشتملة على المصدر المؤول والبيانات الثانوية المتعلقة بموضوع البحث، وطريقة جمع البيانات هي طريقة بحث مكتبي باستعمال ملاحظة وقراءة الكتب المتعلقة بالموضوع، وطريقة تحليل البيانات هي طريقة تحليل المضمون أي تحليل المحتوى يعنى تكميم بيانات نوعية في محتوى ما يقصد تحليلها وتقسيمها (*Content Analysis*) باستخدام الجدوال. فقد ما قامت الباحثة بالبحث فتلخصه كما يأتى: (١) عدد الآيات المشتملة على المصدر المؤول —أن والفعل المضارع المنصوب بها– ٤٧ آية من ٢٨٦ آية.(٢) مواقع المصدر المؤول– أن والفعل المضارع المنصوب بها– داخل الآيات من الإعراب كثيرة منها: مفعول به، سدّ مسدّ مفعولي، فاعل، بدل، معطوف، الاستثناء المنقطع، بحرف جر محذوف، مضاف إليه، مبتدأ، خبر إن، مجرور بباء محذوفة، مفعول لأجله، إسم كان، إسم ليس، خبر ليس. (٣) الفرق بين المصدر المؤول وبين المصدر الصريح الواردين في آيات سورة البقرة من حيث الدلالة أن المصدر الصريح يدل على الحدث مجردا من الزمن وأن المصدر المؤول يدل على الحدث المقترن بزمن يعنى أن المراد بدلالة المصدر المؤول هي حاصلة الفعل ذاتها مقترن بزمن الفعل. (٤) أسرار ورود المصدر المؤول —أن والفعل المضارع المنصوب بها– في آيات سورة البقرة هي لكشف مقاصد الآيات ومضمونها الحاثّة إلى الانتباه والإعتماد عليها في أداء عمل ما يقوم على المصدر المؤول.

الكلمات الأساسية: ***أسرار ورود المصدر المؤول، سورة البقرة والقرآن الكريم***

التمهيد

إن نزول القرآن الكريم باللغة العربية لإشارة إلى أنها مهمة وضرورية للناس ولاسيما للمسلمين. ولإستخراج الأحكام والعلوم يتطلب استيعاب اللغة العربية استيعابا متكاملا، لأن أساليب أو تراكيب اللغة العربية المستعملة في القرآن الكريم أبلغ وأبدع أساليب أو تراكيب لغوية في العالم، كما أن الأساليب والتراكيب اللغوية المستعملة في القرآن من إحدى وجوه إعجاز القرآن لفظا ومعنا حيث لايسهل على المرء فهمها إلا الراسخون في اللغة العربية وعلومها.

إن كمال وتمام أساليب وتراكيب لغوية في آيات القرآن الكريم يتكون على الأقل من فعل واسم، أو من فعل واسم وحرف جاءت لمعنى أو من اسم واسم، كقوله تعالى : [تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ] اللهب ،آية:١ . وقوله أيضا :[بَشِّرِ الْمُنَافِقِيْنَ بِأَنَّ لَهُمْ عَذَاباً أَلِيْمًا] النساء، آية ١٣٨. وقوله: [الرِّجَالُ قَوَّامُوْنَ عَلَى النِّسَاءِ ...] النساء، آية ٣٤. فقوله تعالى الأول مكون من فعل "تبت" واسم "يدا أبي لهب"، وقوله الثانى مكون من فعل "بشر"، والاسم "المنافقين" وحرف جاءت لمعنى "بأن لهم". وقوله الثالث مكون من الاسم "الرجال" والإسم "قوامون" وحرف "على". وهذه كلها تدل على أن الكلمة في اللغة العربية ثلاثة أنواع: فعل واسم وحرف جاءت لمعنى، فالفعل هو مادلّ على معنى في نفسه مقترن بزمان كجاء ويجيء وجيءَ. وهو باعتبار زمن وقوع الفعل ثلاث: فعل ماض، وفعل مضارع، وفعل الأمر. والحرف التى جاءت لمعنى هي مادلّ على معنى في غيره.[١] وهي كثيرة، منها حرف جر، وحرف عطف، وحرف توكيد، وحرف مصدرية وغيرها، والاسم هو ما دلّ على معنى في نفسه غير مقترن بزمان.[٢] وهو على أنواع كثيرة باعتبارات، منها باعتبار الجنس فيكون الإسم مذكرا ومؤنثا، وباعتبار الدلالة فيكون نكرة ومعرفة، وباعتبار العدد فيكون مفردا ومثنى وجمعا وباعتبار المعنى أو ما يشير إليه فيكون اسم المعنى واسم الذات، وباعتبار صريح وغيره فيكون الاسم صريحا ومؤولا يسمى أيضا بالمصدر المؤول وهو كل عبارة مكونة من أن والفعل أو من أن واسمها وخبرها ويمكن تأويلها إلى مصدر صريح.[٣]

فالمؤول من الاسم إما أن يكون مؤولا من اسم جامد إلى مشتق، كقول أحد إلى صديقه: أنت رجل عدل أي عادل، وإما أن يكون مؤولا من جملة تتكون من أنّ واسمها وخبرها أو تتكون من ان المصدرية والفعل بعدها أو تتكون من ما المصدرية والفعل بعدها كما في الأمثلة الآتية:

١. يعجبني أنك ناجح في الإمتحان
٢. يسرني أن تجتهد في التعلم
٣. ينفعني ما عملت أمس.

---

[١] الشيخ مصطفى الغلاييني، *جامع الدروس العربية*، الجزء الأول، الطبعة الحادية والعشرون، (المكتبة العصرية: بيروت، ١٧٨٧)، ص. ١٠.
[٢] نفس المرجع، ص. ٩.
[٣] فؤاد نعمة، *ملخص قواعد اللغة العربية*، (دار الثقافة الإسلامية: بيروت، بدون السنة)، ص. ١٧.

ومعنى المثال الأول هو:يعجبني نجاحك في الإمتحان، والمثال الثانى: يسرني اجتهاد في التعلم، والمثال الثالث: ينفعني عملك أمس.

ورود المصدر المؤول —من أن والفعل المضارع المنصوب بها– في القرآن الكريم كثير وبخاصة في سورة البقرة، منها قوله تعالى: [وَإِذْ قَالَ مُوْسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوْا بَقَرَة ...] البقرة: ٦٧، ومنها قوله : [... وَأَنْ تَصَدَّقُوْا خَيْرٌ لَّكُمْ اِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُوْنَ] البقرة: ٢٨٠، وقوله: [... فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌلَهُ وَأَنْ تَصُوْمُوْا خَيْرٌ لَّكُمْ اِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُوْنَ] البقرة: ١٨٤، المصدر المؤول في الآية الأولى قوله تعالى: " إِنَّ اللهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوْا بَقَرَة " أي ان الله يأمركم بذبحكم للبقرة ووظيفته النحوية أو موقعته من الإعراب مفعول به فمعنى الآية باعتبار المصدر المؤول هو وإذ قال موسى لقومه ان الله يأمركم بذبحكم للبقرة...، والمصدر المؤول في الآية الثانية هو "... وَأَنْ تَصَدَّقُوْا خَيْرٌ لَّكُمْ اِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُوْنَ " أي صدقتكم خيرلكم، وموقعته من الإعراب مبتدأ، فمعنى الآية باعتبار المصدر المؤول هو :صدقتكم خير لكم ان كنتم تعلمون، والمصدر المؤول في الآية الثالثة هو " وَأَنْ تَصُوْمُوْا خَيْرٌ لَّكُمْ اِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُوْنَ " أي صيامكم خير لكم، وموقعته من الإعراب مبتدأ، ويكون التركيب في هذه الآية هو التركيب الإسنادي من المبتدأ والخبر، فإرادة الآية باعتبار التركيب إثبات صفة الخبر إلى الصيام ذاته لا إلى فعل الصوم، لأن المبتدأ هو أن المصدرية مع الفعل المضارع المنصوب بها وفاعله واو الجماعية المنقبلة من "انتم" في تأويل المصدر —صيامكم– هو المسند إليه، وخبره خير هو المسند، ولكن هذه الآية أتت بالمصدر المؤول كالمسند إليه ولا تأتي بالمصدر الصريح.

ومن أهمّيّة المصدر المؤول هي لحفظ اللسان عن الخطأ في فهم مضمون الآيات المستعملة على مصدر مؤول (أن والفعل المضارع المنصوب بها). وأهمية الأخرى منه ليسلم لسان الطالب وقلمه من اللحن.[٤]

ومن الآيات الثلاثة المتقدمة التي فيها المصدر المؤول —أن مصدرية والفعل المضارع المنصوب بها– تتسائل الباحثة عن سبب من الأسباب التي بها يأتي المصدر المؤول في آيات سورة البقرة، فالأسئلة المطروحة عنه، منها: لماذ أتى المصدر المؤول في آيات ولا المصدر الصريح؟ وما السر في ورود المصدر المؤول في سورة البقرة؟ وهل هناك فرق في المعنى بين ورود الآية بالمصدر المؤول وبين ورودها بالمصدر الصريح، ولماذ ورود المصدر المؤول كثير في آيات القرآن وخاصة في سورة البقرة، وهل للمصادر المؤولة في سورة البقرة موقعة من الإعراب؟ وهل سيحدث الخطأ أو الإنحراف من الذين يشرحون مقاصد الآيات التي فيها المصدر المؤول –أن مع فعل المضارع المنصوب بها– ولم يفهم المراد بورود المصدر المؤول فيها؟. ولإجابة عن هذه الأسئلة، إجابة صحيحة تحتاج إلى البحث العلمي العميق.

لقد أشارت الباحثة آنفا بأن قوله تعالى: [وَأَنْ تَصُوْمُوْا خَيْرٌ لَّكُمْ] مركب من المبتدأ والخبر أي تركيب اسنادي من الجملة الإسمية، فمعنى هذه الآية باعتبار اللغة هو اثبات المسند (الخبر) إلى المسند إليه (المبتدأ) يعني إثبات صفة

[٤] اطف فضل محمد، *النحو الوظيفي*، (دار المسيرة للنشر والتوزيع: عمان، ٢٠١٠)، ص. ١٩.

الخبر إلى الصيام ذاته لا إلى فعل الصوم، فمن لم يعرف المراد بورود المصدر المبتدأ وموقعته من الإعراب سيقول أن صفة الخير يتصف بها فعل الصوم نفسه فوقع الخطأ في فهم تلك الآية باعتبار اللغة. هذا إذا أهملنا ولم نهتم بهذا الأمر فسيحدث الإختلاف والأخطاء في فهم مقاصد الآيات التي فيها المصادر المؤولة –أن مع الفعل المضارع المنصوب بها وفاعله– مع أنها كثيرة في القرآن وخاصة في سورة البقرة بمختلف وظيفتها النحوية وموقعتها من الإعراب كفاعل، ومبتدأ، ومضاف إليه وغيرها.

ولكن بعدما لاحظت الباحثة في بعض ترجمات القرآن خصوصا في هذه الآية هناك بعض الترجمة الخاطيئة حيث يترجم المترجمون. المصدر المؤول في هذه الآية (أن تصوم خير لكم) بالفعل وليس بالاسم أو الذات والصحيح بالاسم أو الذات. الترجمة بالفعل يعني:

"Berpuasa itu lebih baik bagi kalian, sekiranya kalian mengetahuinya".[5]

والصحيح المصدر المؤول عند النحو بالاسم أو الذات، والترجمة بالاسم يعني: "

"Dan puasamu itu lebih baik bagimu jika kamu mengetahui".[6]

كما قرأت الباحثة في ترجمة ل ك.ح. صالح وح.أ.أ. دهلان و الدكتور هـ.م.د. دهلان في كتاب "الآيات الحكم تفسير و تعليق النظوم في القرآن" الطبقة الثالثة، فيترجم المصدر المؤول في هذه الآية المقصودة بالفعل وأما الصحيح تترجمه بالاسم كما بينت الباحث سابقا ان المصدر المؤول مترجما بالاسم ولا الفعل.

المفهوم النظري

١. تعريف القرآن

القرآن لغة مصدر قراءة — نقول قرأت الكتاب قراءة وقرأنا.[٧] القرآن الكريم كلام الله المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم والمتعبد بتلاوته.[٨]وأيضا كما نقل منذير هيتامى، قال محمد علي الصابونى أنّ القرآن اصطلاحاً يعرّف بكلام الله عزّ وجل العَرَبِي، المنزل إلى النبي محمد صلى الله عليه وسلّم بوسيطة جبريل المكتوب في المصحف الموصّل بالتواتر هدًى للناس والمتعبّد بتلاوته.[٩] القرآن هو دستور لمن أراد السعادة في الدنيا والآخرة. وجميع التعاليم الإسلامية

[5] K. H. Q. Shaleh, dkk, *Ayat-Ayat Hukum Tafsir dan Uraian Perintah-Perintah dalam Al-qur'an*, cet. 3(CV Diponegoro: Bandung, 1993), hal. 86.

[6] Departemen Agama, *Al-Qur'an dan Terjemah*, (Darus sunnah: Jakarta, 2002), hal. 2.

[٧] التوحيد الثانى مقرر لطلبة الصف الخامس كلية المعلمين الإسلامية بمعهد دار السلام الحديث للتربية الإسلامية، (دار السلام للطلبة والنشر: كونتور فونوروكو، بدون السنة)، ص ٤٩.

[٨] مناع القطان، مباحث في علوم القرآن، (منصور العصر الحديث :رياض، بدون السنة)، ص. ٢١.

[9] Munzir Hitami, *Menangkap Pesan-Pesan Allah; Mengenal Wajah-Wajah Hermeneutika Al-Qur'an Kontemporer* (Suska Press Pekanbaru, 2005), hal. 22.

موجودة في هذا الكتاب المقدس. ومضمونه شامل، وهو مطابق لكل مكان وزمان.[١٠] ألفاظ القرآن ومعانيه من عند الله وله أساليب معجزة والتراكيب الجذابة فوق أساليب اللغة العربية المستخدمة اليوم.

القرآن الكريم هو كلام الله القديم المعجز المنزل من لدنه تعالى، على قلب رسوله محمد صلى الله عليه وسلم بلسان عربي مبين، المنقول عنه بالتواتر والمكتوب في المصاحف والمتعبد بتلاوته، المأمور بقراءته وتدبره والعمل به وبتحكيمه في الأمور كلها.[١١] والقرآن أساس حضارة المسلمين وأصل علومهم ومعارفهم. وهو كامل في لغته وفي علومه وفي آثاره النفسية والعقلية. هذا الكتاب يشتمل فيه كل ما ينفع الناس ليحصلوا على الحسنة في الدنيا والآخرة.

ومن مميزات القرآن أنه أكبر معجزة من الله إلى النبي محمد صلى الله عليه وسلم حتى لا يذكر العرب إلا تلك المعجزة لا غير، ولو كان في رسول الله صلى الله عليه وسلم معجزة أخرى التى لا يعد عددها.[١٢]

وقال أهل السنة والجماعة، أحد من دلائل معجزة القرآن هو أساليب لغة القرآن لجودتها وجميلها. ورتّب ابن أبى أصباع في كتاب بدائع القرآن عن أساليب لغة القرآن، وشرح فيه أكثر من مائة أسلوبا من لغة القرآن، كالمجاز والاستعارة والكناية والتمثيل والتشبيه وغير ذلك. أسلوب القرآن بمعنى فريد القرآن في ترتيب الجمل والكلمات ولا يقصد الأسلوب بطريقة يستعملها المصنّف في اختيار المفردات وترتيب الجمل.[١٣] وفي القرآن مائة وأربع عشرة سورة ومنها سورة البقرة.

٢. تعريف سورة البقرة

سورة البقرة سميت بسورة المدنية، لأن جميع آيات سورة البقرة مدنية بلا خلاف وهي من أوائل ما نزل بها.[١٤] فضل هذه السورة عظيم، وثوابها جسيم، ويقال لها: (فسطاط القرآن) لفظهما وبهائها، وكثرة أحكامها ومواعظها، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لا تجعلوا بيوتكم مقابر، إن الشيطان ينفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة) وقال أيضا: (اقرؤو سورة البقرة، فإن أخذها بركة، وتركها حسرة، ولا يستطيعها البطلة) وفي صحيح البستي عن سهل بن سعد قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن لكل شيئ سناما، وإن سنام القرآن سورة البقرة، ومن قرأها في بيته ليلا لم يدخل الشيطان بيته ثلاث ليال، ومن قرأها نهارا لم يدخل بيته ثلاثة أيام. ولمعرفة أساليب عربية مستعملة في آيات القرآن وخاصة في سورة البقرة تحتاج إلى علم النحو، وكذلك لفهم معانى الآيات بمختلف الأساليب النحوية يحتاج إلى علم المعانى وهما من علوم اللغة العربية.

---

[10] Drs. Abu Anwar,M.Ag, Ulumul Qur'an Sebuah Pengantar, (PT Amzah: Pekanbaru, 2005), hal.7

[١١] محمد محمد أبو ليلة، *القرآن الكريم من المنظور الاستشراقي*، (دار النشر للجامعة: مصر، ٢٠٠٢)، ص. ٧.

[12] Yusuf Qardhawi, *Berinteraksi dengan Al-Qur'an,* (Gema Insani, 1999), hal. 52.

[13] Munzir Hitami, *Op. Cit.*, hal. 56-57.

[١٤] الإمام الحافظ عماد الدين أبو الفداء اسماعيل بن عمر ابن كثير الدمشقي، *تفسير ابن كثير*، (مكتبة الكتاب العالمى للنشر: بيروت، ٢٠٠٧)، ص. ٦٠.

٣. تعريف النحو

تعريف كلمة "نحو" تطلق في اللغة العربية على عدّة معان: منها الجهة، تقول "ذَهَبْتُ نَحْوَ فُلَانٍ "أي جهته. ومنها الشبه والمثل، تقول "محمد نحو عليّ". وللنحو معان كثيرة أيضا منها القصد والجهة والمقدار والمثل والشبه. "النحو" في اصطلاح العلماء اللغويين هو "العلم بالقواعد التى يعرف بها أحكام أواخر الكلمات العربية في حال تركيبها: من الإعراب، والبناء، وما يتبع ذالك".[١٥]

عند أحمد الهاشمى هو قواعد يعرف بها أحوال أواخر الكلمات العربية التي حصلت بتركيب بعضها مع بعض من إعراب وبناء وما يتبعهما.[١٦] النحو هو قواعد يعرف بها وظيفة كل كلمة داخل الجملة، وضبط أواخر الكلمات، و كيفية إعرابها.[١٧] والنحو هو علم بأصول تعرف بها أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء.[١٨] ومن المباحث في علم النحو هو التركيب، كما عرفت الباحثة أن التراكيب أو المركبات في اللغة العربية هو قول مؤلف من كلمتين أو أكثر لفائدة، سواء أكانت الفائدة تامة، مثل: (النجاة في الصدق)، أم ناقصة، مثل: (نور الشمس الإنسانية الفاضلة. إن تتقن عملك).

والمركب ستة أنواع: إسنادي وإضافي وبياني وعطفي ومزجي وعددي. والمركب الإسنادي هو الحكم بشيء على شيء، كالحكم على زهير بالاجتهاد في قولك: (زهير مجتهد). والمحكوم به يسمى (مسند). والمحكوم عليه يسمى (مسند إليه).

فالمسند: ما حكمتَ به على شيء.

والمسند إليه: ما حكمت عليه بشيء.

والمركب الإسنادي (ويسمى جملة أيضاً): ما تألف من مسند ومسند إليه، نحو: (الحِلْمُ زَيْنٌ. يُفْلَحُ المجْتهِدُ). فالحلم هو مسند إليه، لأنك أسندت إليه الزين وحكمت عليه به. والزين مسند، لأنك أسندته إلى الحلم وحكمت عليه به. وقد أسندت الفلاح إلى المجتهد، فيفلح مسند، والمجتهد هو مسند إليه.

والمسند إليه هو الفاعل ، ونائبه، والمبتدأ، واسم الفعل الناقص، واسم الأحرف التي تعمل عمل (ليس) واسم (إن) وأخواتها، واسم (لا) النافية للجنس. والمسند هو الفعل، واسم الفعل، وخبر المبتدأ، وخبر الفعل الناقص، وخبر الأحرف التي تعمل عمل (ليس) وخبر (إن) وأخواتها.[١٩]

---

[١٥] محمد يحي الدين عبد الحميد، *التحفة السنية شرح المقدمة الآجر ومية*، (دار الكتب العلمية: بيروت لبنان، ١٩٩٤)، ص.٤.

[١٦] أحمد الهاشمي، *القواعد الاساسية للغة العربية*، (دار الكتاب العلمية: بيروت، ٢٠٠٩)، ص. ٦.

[١٧] نفس المرجع. ص. ١٧.

[١٨] المرجع السابق. ص. ٨.

[١٩] نفس المرجع، ص. ١٠-١١.

وتنقسم الكلمة العربية ثلاثة أقسام: إسم و فعل وحرف. الاسم هو كل كلمة تدل على إنسان أو حيوان أو نبات أو جماد أو مكان أو زمان أو صفة أو معنى مجرد من الزمان ومنها المصدر سواء أكان صريحا كان أو مؤولا.

٤. تعريف المصدر

المصدر لغة، كقال صاحب اللسان: والصدر: الاسم، من قولك صدرتْ عن الماء وعن البلاد. والمصدر اصطلاحا، هو ما يدل على حدث (فعل) مجرد من الزمن. وأما سبب تسميته بالمصدر، فلصدور الفعل عنه، أو لأنه مصدور عن الفعل.[٢٠] والمصدر أيضا هو اسم يدل على معنى مجرد من الزمان، وهو مكون من حروف الفعل. مثل: حضر، حضوراً (حضورا: مصدر) طلع، طلوعاً (طلوعاً: مصدر). والمصدر نوعان: (١) مصدر صريح كما في المثالين السابقين؛ ومصدر مؤول وهو كل عبارة مكونة من أنْ والفعل أو من أن واسمها وخبرها ويمكن تأويلها إلى مصدر صريح. مثل: أرجو أن تحضر (أى أرجو حضورك). أتمنى أنّ الشمس طالعة (أى أتمنى طلوع الشمس).[٢١] المصدر المؤول أيضا هو صيغة مفردة دالة على حدث، تفهم من عبارات لغوية مخصوصة. وهذه الصيغة صالحة لأن يحل محلها اسم مفرد يؤدي معناها، ويقوم بوظيفته النحوية يسمى المصدر الصريح.

يتركب المصدر المؤول من حرف مصدري + فعل. الحروف المصدرية هي: أنْ، أنّ + اسمها + خبرها، لو، ما، كي، همزة التسوية.

١. أن + الفعل، يعرب المصدر المؤول من أنْ + الفعل وفقا لموقعه من الجملة ويكون في محل رفع أو نصب أو جر، مثل: أن تجتهد خير لك (أي اجتهادك خير لك).
٢. ما والفعل، مصدرية ظرفية تؤول هي والفعل بمصدر يكون في محل نصب على الظرفية، مثل: لن أنسى أصدقائي ما حييت (أي مدة حياتي). وتقع مصدرية مجردة من الظرفية، مثل: يجادلونك في الحق بعد ما تبيّن (الأنفال: ٦) ، (أي بعد تبيّنه).
٣. أنّ واسمها وخبرها، ويأتي المصدر المؤول من أنّ واسمها وخبرها وفقا لموقعه من الجملة، مثل: هدفه أنه ينجح في الامتحان (أي هدفه نجاحه في الامتحان).
٤. لو، مصدرية تقع أكثر ما تقع بعد ودّ أو إحدى مشتقاتها. ويكون المصدر المؤول منها ومن الفعل في محل نصب مفعول به، مثل: يود الطالب لو ينجح (أي النجاح أو نجاحه).
٥. همزة التسوية، وهي الهمزة الواقعة بعد سواء، وتكون هي وما بعدها في محل رفع مبتدأ مؤخر، وسواء خبر مقدم، مثل: وسواء عليهم ءأنذرتهم أم لم تنذرهم لايؤمنون (يس: ١٠)، (أي إنذارك أم عدم إنذارك).

---

[٢٠] عاطف فضل محمد، المرجع السابق، ص ٢٨١.

[٢١] فؤاد نعمة، المرجع السابق ، ص. ١٧-٢٢.

٦. كي /لكي، ويكون المصدر المؤول من كي والفعل في محل جر، مثل: ذهبت إلى المكتبة لكي أشتري كتابا (أي لشراء).[٢٢]

المصدر الصريح والمصدر المؤول: قد يذكر المصدر بلفظه في الكلام فيسمى مصدرا صريحا (كما في الأمثلة السابقة) وقد لايذكر بلفظه ولكن يفهم من الكلام. وحينئذ يكون مصدرا مؤولا كما تقدم تعريفه. ويعرب المصدر المؤول إعراب المصدر الصريح الذي يحل محله فيقع مبتدأ أو خبرا أو فاعلا أو نائب فاعل أو مفعولا به أو غيرها.

مثل: أن تتحدوا أكرم لكم

(أن: حرف مصدرى ونصب – تتحدوا: فعل مضارع منصوب بحذف النون، والواو فاعل، والمصدر المؤول من أن والفعل في محل رفع مبتدأ)

مثل: يسرني أن يطيع الولد أباه

(أن: حرف مصدرى ونصب – يطيع: فعل مضارع منصوب بالفتحة- الولد: فاعل مرفوع بالضمة والمصدر المؤول من أن والفعل فاعل ليسرنى.[٢٣] الحديث عن المصدر المؤول في هذا البحث مختص في" ان المصدرية والفعل المضارع المنصوب بها مع فاعله".

عرض البيانات

سورة البقرة سميت بسورة مدنية، لأن جميع آيات سورة البقرة مدنية بلا خلاف وهي من أوائل ما نزل بها.[٢٤] من فضائل سورة البقرة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم (البقرة سنن القرآن وذرواته. نزل مع كل أية منها ثمانون ملكا واستخرجت – الله لا إله إلا هو الحي القيوم- من تحت العرش فوصلت بها أو فوصلت بسورة البقرة، ويس قلب القرآن لا يقرؤها رجل يريد الله والدار الآخرة إلا غفر له واقرؤوها على موتكم).

وفيها ٦,١٢١ كلمة، ٢٨٦ آية، وقيل، ٧٨. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (لكل شيئ سنام، إن سنام القرآن سورة البقرة. من قرأها في بيته نهارا لم يدخله شيطان ثلاثة أيام، ومن قرأها في بيته ليلا لم يدخله شيطان ثلاث ليال، وفيها سيدة أي القرآن، وهي آية الكرسي))، وإنما كانت سنام القرآن، أي ذروته، لأنها اشتملت على جملة ما فيه من أحوال الإيمان وفروع الإسلام.[٢٥]

والآيات التى وردت بالمصدر المؤول–أن والفعل المضارع المنصوب بها- في سورة البقرة عدد آيته ٤٧ من ٢٨٦ آية، كما تأتى تفصيلا:

---

[٢٢] عاطف فضل محمد، المرجع السابق، ص. ٢٨٨ – ٢٩٠.

[٢٣] فؤاد نعمة، نفس المرجع، ص. ٣٥-٣٧.

[٢٤] الإمام الحافظ عماد الدين أبو الفداء اسماعيل بن عمر ابن كثير الدمشقي، *تفسير ابن كثير*، (مكتبة الكتاب العالمى للنشر: بيروت، ٢٠٠٧)، ص. ٦٠

[٢٥] أحمد بن محمد بن الهدي ابن عجيبة الحسني، *البحر المدير في تفسير القرآن المجيد*، (دار الكتب العلمية: بيروت لبنان، ٢٠٠٢) ص. ٥١

قوله تعالى:**"إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوضَةً"** إذا تأملت الباحثة هذه الآية تأملا عميقا واعتمدت الباحثة على نظرية نحوية عرفت أن في هذه الآية "أن يضرب" من المصدر المؤول تتكون من أن المصدرية والفعل المضارع. فحرف "أن" حرف مصدرى ونصب مبني على السكون وفعل "يضرب" فعل مضارع منصوب بـ "أن" وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره "هو"، وأن والفعل في تأويل مصدر في محل نصب مفعول به للفعل (يستحى)، أو في تأويل مصدر في محل جر بحرف جر محذوف والتقدير :" من أن يضرب"، أي من الضرب، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يستحى).

اعتمادا على التحليل النحوى السابق عرفنا أن الجملة من المصدر المؤول "إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوضَةً" هي مصدر مؤول الذي يتكون من حرف نصب أن والفعل المضارع المنصوب بها. ومضمون تلك الآية إثبات عدم صفة الاستحياء إلى الله في ضرب شيء ما في العالم، وسر ورود المصدر المؤول في تلك الآية هي تأكيد الإيمان بإرادة الله بشيء ما في الدنيا.

قوله تعالى: **" وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ"** إذا تأملت الباحثة هذه الآية تأملا عميقا واعتمدت الباحثة على نظرية نحوية عرفت أن في هذه الآية "أَنْ يُوصَلَ" مصدرا مؤولا تتكون من حرف نصب أن والفعل المضارع المنصوب بها. فحرف "أن" حرف مصدرى ونصب، وفعل "يوصل" فعل مضارع مبنى للمجهول منصوب بـ "أن" ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره "هو". والجملة صلة الموصول الحرفى "أن"، وأن والفعل في تأويل مصدر في محل نصب بدل من (ما) أو في محل جر بدل من الهاء في به.

اعتمادا على موقعة "المصدر المؤول" من الإعراب في تلك الآية يعنى بدل من ما الموصولية، فمضمون الآية: هم يقطعون صلة الرحم، ولذلك يكون سر ورود المصدر المؤول في تلك الآية هو الإنتباه عن قطع الرحم أى أن هذه الآية تنبه الناس ولاسيما المسلمون لأن لايحدث منهم فعل قطع الرحم.

قوله تعالى: " **إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً"** إذا تأملت الباحثة هذه الآية تأملا عميقا واعتمدت الباحثة على نظرية نحوية عرفت أن في هذه الآية مصدرا مؤولا تتكون من حرف نصب أن والفعل المضارع المنصوب بها. فحرف " أن" حرف مصدرى ونصب، وفعل "يوصل" فعل مضارع منصوب بـ "أن" وعلامة نصبه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، و"أن" والفعل في تأويل مصدر مجرور بباء محذوفة. والتقدير: " يَأْمُرُكُمْ بِذْبَحِ بَقَرَةٍ"، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يأمر).

اعتمادا على موقعة "المصدر المؤول" من الإعراب في تلك الآية يعنى مجرور لفظا بحرف الجار "الياء" المحذوفة، وهو مفعول محلا، فمضمون الآية هو إن الله يأمر مخاطبيه بذبح بقرة في زمن التكلم والمستقبل، فسر ورود المصدر المؤول في تلك الآية هو الارشاد إلى متابعة الأمر بذبح بقرة ذاته لا الفعل به فقط.

قوله تعالى: " **قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ**" إذا تأملت الباحثة هذه الآية تأملا عميقا واعتمدت الباحثة على نظرية نحوية عرفت أن في هذه الآية مصدرا مؤولا تتكون من حرف نصب أن والفعل المضارع المنصوب بها. فحرف " أن" حرف مصدرى ونصب، وفعل " أكون" فعل مضارع ناقص منصوب بـ "أن" وعلامة نصبه الفتحة، واسمه ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنا"، و"أن" والفعل في تأويل مصدر مجرور بحرف جر محذوف، والتقدير: " أعوذ بالله من كونى"، والجار والمجرور "من كونى" متعلق بالفعل (أعوذ).

اعتمادا على موقعة "المصدر المؤول" من الإعراب في تلك الآية يعنى مجرور بحرف جر محذوف، فسر ورود المصدر المؤول في تلك الآية هو الإنتباه عن بعد من كونى من الجاهلين.

قوله تعالى: " **أَفَتَطْمَعُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ**" إذا تأملت الباحثة هذه الآية تأملا عميقا واعتمدت الباحثة على نظرية نحوية عرفت أن في هذه الآية مصدرا مؤولا تتكون من حرف نصب أن والفعل المضارع المنصوب بها. فحرف " أن" حرف مصدرى ونصب مبني على السكون، وفعل "يؤمنوا" فعل مضارع منصوب بـ "أن" وعلامة نصبه حذف النون لأنه من أفعال الخمسة. وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، و"أن" والفعل في تأويل مصدر مجرور بحرف جر محذوف، والتقدير: " في إيمانهم لكم"، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (تطمعون).

اعتمادا على موقعة "المصدر المؤول" من الإعراب في تلك الآية مجرور بحرف جر محذوف، فسر ورود المصدر المؤول في تلك الآية هو الإنتباه عن إبعاد حب أو طمع إيمانهم لكم (مؤمن).

قوله تعالى: " **بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ بَغْيًا** " إذا تأملت الباحثة هذه الآية تأملا عميقا واعتمدت الباحثة على نظرية نحوية عرفت أن في هذه الآية مصدرا مؤولا تتكون من حرف نصب أن والفعل المضارع المنصوب بها. فحرف " أن" حرف مصدرى ونصب مبني على السكون، وفعل "يكفروا" فعل مضارع منصوب بـ "أن" وعلامة نصبه حذف النون لأنه من أفعال الخمسة. وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، و"أن" والفعل في تأويل مصدر: – في محل رفع مبتدأ مؤخر، و(بئسما ...) خبر مقدم، وعليه تكون الجملة من المبتدأ والخبر لامحل لها من الإعراب استئنافية. —في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير: " بئسما اشتروا به أنفسهم هو أن يكفروا" أى "هو كفرهم"، والجملة من المبتدأ والخبر لامحل لها من الإعراب استئنافية. — في محل جر بدل من الضمير في (به) وهو الهاء. وهذا المصدر بأوجه إعرابه الثلاثة هو المخصوص بالذام.

اعتمادا على موقعة "المصدر المؤول" من الإعراب في تلك الآية، فسر ورود المصدر المؤول في تلك الآية هو الإنتباه عن كفرهم بما أنزل الله.

قوله تعالى: " **بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ بَغْيًا أَنْ يُنَزِّلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ**" إذا تأملت الباحثة هذه الآية تأملا عميقا واعتمدت الباحثة على نظرية نحوية عرفت أن في هذه الآية مصدرا مؤولا تتكون من حرف نصب أن والفعل المضارع المنصوب بها. فحرف " أن" حرف مصدرى ونصب مبني على السكون، وفعل "ينزّل" فعل مضارع منصوب بـ "أن" وعلامة نصبه الفتحة.

اعتمادا على وموقعة إعرابه مفعول به لاظف "بغياً" فسر ورود المصدر المؤول في هذه الآية هو الإرشاد في اجتناب كفر الكافرين بإنزال شيء من فضل الله.

قوله تعالى:" **وَمَا هُوَ بِمُزَحْزِحِهِ مِنَ الْعَذَابِ أَنْ يُعَمَّرَ** " إذا تأملت الباحثة هذه الآية تأملا عميقا واعتمدت الباحثة على نظرية نحوية عرفت أن في هذه الآية مصدرا مؤولا تتكون من حرف نصب أن والفعل المضارع المنصوب بها. فحرف " أن" حرف مصدرى ونصب مبني على السكون، وفعل "يعمّر" فعل مضارع منصوب بـ "أن" وعلامة نصبه الفتحة، وهو مبنى للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، و"أن" والفعل في تأويل مصدر لك فيه وجهان: – في محل رفع فاعل لاسم الفاعل (مزحزح)، والتقدير: "وما هو بمزحزحه من العذاب تعميره". – في محل رفع بدل من الضمير "هو"، على أن هذا الضمير لما دلّ عليه "يعمّر" من مصدر وهو " التعمير".

اعتمادا على موقعة "المصدر المؤول" من الإعراب في تلك الآية، فسر ورود المصدر المؤول في تلك الآية هو الإنتباه عن إرادة تعمير العمر التى لن تؤثر على إبعادهم عن العذاب وحثهم إلى أداء عمل صالح.

قوله تعالى:" **مَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ** " إذا تأملت الباحثة هذه الآية تأملا عميقا واعتمدت الباحثة على نظرية نحوية عرفت أن في هذه الآية مصدرا مؤولا تتكون من حرف نصب أن والفعل المضارع المنصوب بها. فحرف "أن" حرف مصدرى ونصب مبني على السكون، وفعل "ينزّل" فعل مضارع منصوب بـ "أن" وعلامة نصبه الفتحة، وهي مبنى للمجهول، و"أن" والفعل في تأويل مصدر مفعول به للفعل (يودّ) في صدر الآية الكريمة.

اعتمادا على موقعة "المصدر المؤول" من الإعراب في تلك الآية، فسر ورود المصدر المؤول في تلك الآية هو الإنتباه عن ابتعاد أهل الكتاب ولا المشركين تنزيلا عليكم من خير من ربكم.

قوله تعالى:" **أَمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ كَمَا سُئِلَ مُوسَى مِنْ قَبْلُ** " إذا تأملت الباحثة هذه الآية تأملا عميقا واعتمدت الباحثة على نظرية نحوية عرفت أن في هذه الآية مصدرا مؤولا تتكون من حرف نصب أن والفعل المضارع المنصوب بها. فحرف" أن" حرف مصدرى ونصب مبني على السكون، وفعل "تسألوا" فعل مضارع منصوب بـ "أن" وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون في محل

رفع فاعل، و"أن" والفعل في تأويل مصدر في محل نصب مفعول به للفعل "تريدون"، والتقدير: "أم تريدون سؤال رسولكم".

اعتمادا على موقعة "المصدر المؤول" من الإعراب في تلك الآية، فسر ورود المصدر المؤول في تلك الآية هو الإنتباه عن إرادة سؤال رسولكم.

قوله تعالى:" **وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ**" إذا تأملت الباحثة هذه الآية تأملا عميقا واعتمدت الباحثة على نظرية نحوية عرفت أن في هذه الآية مصدرا مؤولا تتكون من حرف نصب أن والفعل المضارع المنصوب بها. فحرف " أن" حرف مصدرى ونصب مبني على السكون، وفعل "يذكر" فعل مضارع منصوب بـ "أن" وعلامة نصبه الفتحة، وهو مبنى للمجهول، و"أن" والفعل في تأويل مصدر: – في محل نصب بدل اشتمال من (مساجد). – في محل نصب مفعول لأجله والتقدير: " لئلا يذكر فيه اسمه"، و"كراهة أن يذكر فيها اسمه".

اعتمادا على موقعة "المصدر المؤول" من الإعراب في تلك الآية، فسر ورود المصدر المؤول في تلك الآية هو الإنتباه عن النهي على منع ذكر فيها اسم الله.

قوله تعالى: " **أُولَئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا**" إذا تأملت الباحثة هذه الآية تأملا عميقا واعتمدت الباحثة على نظرية نحوية عرفت أن في هذه الآية مصدرا مؤولا تتكون من حرف نصب أن والفعل المضارع المنصوب بها. فحرف " أن" حرف مصدرى ونصب مبني على السكون، وفعل "يدخلو" فعل مضارع منصوب بـ "أن" وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون في محل رفع فاعل، و"ها" ضمير متصل مبنى على السكون في محل نصب مفعول به، و"أن" والفعل في تأويل مصدر في محل رفع اسم "كان" مؤخر،والتقدير: " ما كان لهم دخولها"، والجملة من "كان" واسمها وخبرها في محل رفع خبر المبتدأ (أولاء) والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

اعتمادا على موقعة "المصدر المؤول" من الإعراب في تلك الآية، فسر ورود المصدر المؤول في تلك الآية هو الإنتباه عن النهي على دخول الكافرين الذين يمنعون المسلمين عن ذكر الله ويسمعون على خراب المساجد.

قوله تعالى: " **فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا** " إذا تأملت الباحثة هذه الآية تأملا عميقا واعتمدت الباحثة على نظرية نحوية عرفت أن في هذه الآية مصدرا مؤولا تتكون من حرف نصب أن" والفعل المضارع المنصوب بها. فحرف " أن" حرف مصدرى ونصب مبني على السكون، وفعل "يطّوّف" فعل مضارع منصوب بـ "أن" وعلامة نصبه الفتحة، و "أن" والفعل في تأويل مصدر في محل جر بحرف جر محذوف، والتقدير "في التطوف"، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال الضمير في "عليه"، وفاعل الفعل "يطوف" ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى "أن".

اعتمادا على موقعة "المصدر المؤول" من الإعراب في تلك الآية، فسر ورود المصدر المؤول في تلك الآية هو الإنتباه عن أمر على التطوف بهما.

قوله تعالى: " **وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ** " إذا تأملت الباحثة هذه الآية تأملا عميقا واعتمدت الباحثة على نظرية نحوية عرفت أن في هذه الآية مصدرا مؤولا تتكون من حرف نصب أن والفعل المضارع المنصوب بها. فحرف"و" واو عطف مبنى على الفتح، وحرف " أن" حرف مصدرى ونصب مبني على السكون، وفعل "تقولوا" فعل مضارع منصوب بـ "أن" وعلامة نصبه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون في محل رفع فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى "أن"، و"أن" والفعل في تأويل مصدر في محل جر معطوف على (السوء)، أى "بالسوء والفحشاء وبالقول على الله ...".

اعتمادا على موقعة "المصدر المؤول" من الإعراب في تلك الآية، فسر ورود المصدر المؤول في تلك الآية هو الإنتباه عن إرادة أمر السوء والفحشاء وقول على الله ما لا تعلمون.

قوله تعالى: " **لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ** " إذا تأملت الباحثة هذه الآية تأملا عميقا واعتمدت الباحثة على نظرية نحوية عرفت أن في هذه الآية مصدرا مؤولا تتكون من حرف نصب أن والفعل المضارع المنصوب بها. فحرف " أن" حرف مصدرى ونصب مبني على السكون، وفعل "تولّوا" فعل مضارع منصوب بـ "أن" وعلامة نصبه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون في محل رفع فاعل، و"أن" والفعل في تأويل مصدر في محل رفع اسم "ليس" مؤخر، والجملة من "ليس" واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

اعتمادا على موقعة "المصدر المؤول" من الإعراب في تلك الآية، فسر ورود المصدر المؤول في تلك الآية هو الإنتباه عن إرادة الولاه وجوهكم قبل المشرق والمغرب.

قوله تعالى: " **وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ** " إذا تأملت الباحثة هذه الآية تأملا عميقا واعتمدت الباحثة على نظرية نحوية عرفت أن في هذه الآية مصدرا مؤولا تتكون من حرف نصب أن والفعل المضارع المنصوب بها. فحرف "واو" حرف عطف مبنى على الفتح، و"أن" حرف مصدرى ونصب مبني على السكون. وفعل "تصوموا" فعل مضارع منصوب بـ "أن" وعلامة نصبه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون في محل رفع فاعل، و"أن" والفعل في تأويل مصدر في محل رفع مبتدأ، والتقدير "صيامكم أو صومكم خير لكم". فمعنى الآية هو صيامكم خير لكم أي الصوم ذاته وليس المراد به فعل "تصوم" وإنما أثر الفعل، فسر ورود المصدر المؤول في هذه الآية هو الإنتباه عن عمل الصوم.

قوله تعالى: " **وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا** " إذا تأملت الباحثة هذه الآية تأملا عميقا واعتمدت الباحثة على نظرية نحوية عرفت أن في هذه الآية مصدرا مؤولا تتكون من حرف نصب أن والفعل المضارع المنصوب بها. فحرف "باء" باء زائدة حرف مبنى على الكسر، و"أن" حرف مصدرى ونصب مبني على السكون. وفعل "تأتوا" فعل مضارع منصوب بـ "أن" وعلامة نصبه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون في محل رفع فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفى "أن"، و"أن" والفعل في تأويل مصدر خبر "ليس" منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة لاشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة من "ليس" واسمها وخبرها في محل نصب معطوفة على جملة "مقول القول": (هى مواقيت).

اعتمادا على موقعة "المصدر المؤول" من الإعراب في تلك الآية، فسر ورود المصدر المؤول في تلك الآية هو الإنتباه عن النهي إيتاء البيوت من ظهورها.

قوله تعالى: " **لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ** " إذا تأملت الباحثة هذه الآية تأملا عميقا واعتمدت الباحثة على نظرية نحوية عرفت أن في هذه الآية مصدرا مؤولا تتكون من حرف نصب أن والفعل المضارع المنصوب بها. فحرف "أن" حرف مصدرى ونصب مبني على السكون. وفعل "تبتغوا" فعل مضارع منصوب بـ "أن" وعلامة نصبه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون في محل رفع فاعل، و "أن" والفعل في تأويل مصدر في محل جر بحرف محذوف، والتقدير :"ليس عليكم جناح في ابتغاء"، والجار والمجرور متعلق بـ (جناح).

اعتمادا على موقعة "المصدر المؤول" من الإعراب في تلك الآية، فسر ورود المصدر المؤول في تلك الآية هو الإنتباه عن النهي على جناح في ابتغاء فضلا من ربكم.

قوله تعالى: " **هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ** "إذا تأملت الباحثة هذه الآية تأملا عميقا واعتمدت الباحثة على نظرية نحوية عرفت أن في هذه الآية مصدرا مؤولا تتكون من حرف نصب أن والفعل المضارع المنصوب بها. فحرف "أن" حرف مصدرى ونصب واستقبال مبني على السكون. وفعل "يأتي" فعل مضارع منصوب بـ "أن" وعلامة نصبه الفتحة، و"أن" والفعل في تأويل مصدر في محل نصب مفعول به للفعل (ينظرون)، والتقدير: " هل تنظرون إلا إتيانَ .."، و"هم" في (يأتيهم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حرك إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين في محل نصب مفعول به.

اعتمادا على موقعة "المصدر المؤول" من الإعراب في تلك الآية، فسر ورود المصدر المؤول في تلك الآية هو الإنتباه عن نظر إلا إتيان الله في ظلل من الغمام.

قوله تعالى: " **أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ** " إذا تأملت الباحثة هذه الآية تأملا عميقا واعتمدت الباحثة على نظرية نحوية عرفت أن في هذه الآية مصدرا مؤولا تتكون من حرف نصب أن والفعل المضارع المنصوب بها. فحرف "أن" حرف مصدرى ونصب واستقبال مبني على السكون. وفعل "تدخلوا" فعل مضارع منصوب بـ "أن" وعلامة نصبه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون في محل رفع فاعل، و "أن" والفعل في تأويل مصدر في محل نصب سدّ مسدّ مفعولى (حسب).

اعتمادا على موقعة "المصدر المؤول" من الإعراب في تلك الآية، فسر ورود المصدر المؤول في تلك الآية هو الإرشاد إلى اجتناب النفس من ظن دخول الجنة بدون أعمال صالحة.

قوله تعالى: " **وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ** " إذا تأملت الباحثة هذه الآية تأملا عميقا واعتمدت الباحثة على نظرية نحوية عرفت أن في هذه الآية مصدرا مؤولا تتكون من حرف نصب أن والفعل المضارع المنصوب بها. فحرف "أن" حرف مصدرى ونصب واستقبال مبني على السكون. وفعل "تكرهوا" فعل مضارع منصوب بـ "أن" وعلامة نصبه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون في محل رفع فاعل، و "أن" والفعل في تأويل مصدر في محل رفع فاعل للفعل (عسى)، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

اعتمادا على موقعة "المصدر المؤول" من الإعراب في تلك الآية، فسر ورود المصدر المؤول في تلك الآية هو الإنتباه عن الإختيار عن كراهة العمل أو غير كراهة.

قوله تعالى: " **وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ** " إذا تأملت الباحثة هذه الآية تأملا عميقا واعتمدت الباحثة على نظرية نحوية عرفت أن في هذه الآية مصدرا مؤولا تتكون من حرف نصب أن والفعل المضارع المنصوب بها. فحرف "أن" حرف مصدرى ونصب واستقبال مبني على السكون. وفعل "تحبوا" فعل مضارع منصوب بـ "أن" وعلامة نصبه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون في محل رفع فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفى "أن"، و"أن" والفعل في تأويل مصدر في محل رفع فاعل للفعل (عسى)، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الاستئنافية (عسى أن تكرهوا).

اعتمادا على موقعة "المصدر المؤول" من الإعراب في تلك الآية، فسر ورود المصدر المؤول في تلك الآية هو الإنتباه عن الإختيار عن حب المرأة أو غير حب.

قوله تعالى: " **وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا وَتُصْلِحُوا بَيْنَ النَّاسِ** " إذا تأملت الباحثة هذه الآية تأملا عميقا واعتمدت الباحثة على نظرية نحوية عرفت أن في هذه الآية مصدرا مؤولا تتكون من حرف نصب أن والفعل المضارع المنصوب بها. فحرف "أن" حرف مصدرى ونصب واستقبال مبني على السكون. وفعل "تبرّوا"

فعل مضارع منصوب بـ "أن" وعلامة نصبه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون في محل رفع فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفى "أن"، و"أن" والفعل في تأويل مصدر في محل جر بدل أو عطف بيان من (أيمان).

اعتمادا على موقعة "المصدر المؤول" من الإعراب في تلك الآية، فسر ورود المصدر المؤول في تلك الآية هو الإنتباه عن النهي على جعل الله عرضة لأيمانكم براء.

قوله تعالى: " **وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا وَتُصْلِحُوا بَيْنَ النَّاسِ** " إذا تأملت الباحثة هذه الآية تأملا عميقا واعتمدت الباحثة على نظرية نحوية عرفت أن في هذه الآية مصدرا مؤولا تتكون من حرف نصب أن والفعل المضارع المنصوب بها. فحرف "واو" حرف عطف مبني على الفتح. وفعل "تتقوا" فعل مضارع منصوب بـ "أن" وعلامة نصبه حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون في محل نصب فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفى "أن"، و"أن" والفعل "تتقوا" في تأويل مصدر في محل جر معطوف على المصدر السابق.

اعتمادا على موقعة "المصدر المؤول" من الإعراب في تلك الآية، فسر ورود المصدر المؤول في تلك الآية هو الإنتباه عن النهي على جعل الله عرضة لأيمانكم التقوى.

قوله تعالى: " **وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا وَتُصْلِحُوا بَيْنَ النَّاسِ** " إذا تأملت الباحثة هذه الآية تأملا عميقا واعتمدت الباحثة على نظرية نحوية عرفت أن في هذه الآية مصدرا مؤولا تتكون من حرف نصب أن والفعل المضارع المنصوب بها. فحرف "واو" الواو حرف عطف مبني على الفتح. وفعل "تصلحوا" فعل مضارع منصوب بـ "أن" وعلامة نصبه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون في محل رفع فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفى "أن"، و"أن" والفعل في تأويل مصدر في محل جر معطوف على المصدر السابق.

اعتمادا على موقعة "المصدر المؤول" من الإعراب في تلك الآية، فسر ورود المصدر المؤول في تلك الآية هو الإنتباه عن النهي على جعل الله عرضة لأيمانكم إصلاحا.

قوله تعالى: " **وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ**" إذا تأملت الباحثة هذه الآية تأملا عميقا واعتمدت الباحثة على نظرية نحوية عرفت أن في هذه الآية مصدرا مؤولا تتكون من حرف نصب أن والفعل المضارع المنصوب بها. فحرف "أن" حرف مصدرى ونصب واستقبال مبني على السكون. وفعل "يكتمن" فعل مضارع مبنى على السكون لاتصاله بنون النسوة، وهو في محل نصب بـ "أن"، ونون النسوة ضمير متصل مبنى على الفتح في محل رفع فاعل، و"أن" والفعل في تأويل مصدر في محل رفع فاعل للفعل "يحل"، والتقدير: " ولا يحل لهن كتمان ...)، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (المطلقات يتربصن بأنفسهن) لا محل لها من الإعراب.

اعتمادا على موقعة "المصدر المؤول" من الإعراب في تلك الآية، فسر ورود المصدر المؤول في تلك الآية هو الإنتباه عن كتمان ما خلق الله في أرحامهن.

قوله تعالى: " **وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا** " إذا تأملت الباحثة هذه الآية تأملا عميقا واعتمدت الباحثة على نظرية نحوية عرفت أن في هذه الآية مصدرا مؤولا تتكون من حرف نصب أن والفعل المضارع المنصوب بها. فحرف "أن" حرف مصدرى ونصب واستقبال مبني على السكون. وفعل "تأخذوا" فعل مضارع منصوب بـ "أن" وعلامة نصبه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون في محل رفع فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفى "أن"، و"أن" والفعل في تأويل مصدر في محل رفع فاعل للفعل "يحل"، والتقدير: " ولا يحل لكم أخذ ..."، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الاعراب معطوفة على جملة (الطلاق مرتان).

اعتمادا على موقعة "المصدر المؤول" من الإعراب في تلك الآية، فسر ورود المصدر المؤول في تلك الآية هو الإنتباه عن أخذ مما آتيتموهن شيئا.

قوله تعالى: " **وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ** " إذا تأملت الباحثة هذه الآية تأملا عميقا واعتمدت الباحثة على نظرية نحوية عرفت أن في هذه الآية مصدرا مؤولا تتكون من حرف نصب أن والفعل المضارع المنصوب بها. فحرف "أن" حرف مصدرى ونصب واستقبال مبني على السكون. وفعل "يخاف" فعل مضارع منصوب بـ "أن" وعلامة نصبه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وألف الاثنين ضمير متصل مبنى على السكون في محل رفع فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفى "أن"، و"أن" والفعل في تأويل مصدر في محل نصب على الاستثناء المنقطع.

اعتمادا على موقعة "المصدر المؤول" من الإعراب في تلك الآية، فسر ورود المصدر المؤول في تلك الآية هو الإنتباه عن أخذ مما آتيتموهن شيئا إلا خوف لا يقيم حدود الله.

قوله تعالى: " **فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا إِنْ ظَنَّا أَنْ يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ** " إذا تأملت الباحثة هذه الآية تأملا عميقا واعتمدت الباحثة على نظرية نحوية عرفت أن في هذه الآية مصدرا مؤولا تتكون من حرف نصب أن والفعل المضارع المنصوب بها. فحرف "أن" حرف مصدرى ونصب واستقبال مبني على السكون. وفعل "يتراجعا" فعل مضارع منصوب بـ "أن" وعلامة نصبه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وألف الاثنين ضمير متصل مبنى على السكون في محل رفع فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفى "أن"، و"أن" والفعل في تأويل مصدر في محل جر بحرف جر محذوف هو "في"، أي " فلا جناح عليهما في التراجع ..."، والجار والمجرور متعلق بالاستقرار الموجود في خبر "لا" : "عليهما".

اعتمادا على موقعة "المصدر المؤول" من الإعراب في تلك الآية، فسر ورود المصدر المؤول في تلك الآية هو الإنتباه عن الرجع إلى الزوج الأول إن ظن أن يقيم حدود الله.

قوله تعالى: " **فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا إِنْ ظَنَّا أَنْ يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ** " إذا تأملت الباحثة هذه الآية تأملا عميقا واعتمدت الباحثة على نظرية نحوية عرفت أن في هذه الآية مصدرا مؤولا تتكون من حرف نصب أن والفعل المضارع المنصوب بها. فحرف "أن" حرف مصدرى ونصب واستقبال مبني على السكون. وفعل "يقيما" فعل مضارع منصوب بـ "أن" وعلامة نصبه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وألف الاثنين ضمير متصل مبنى على السكون في محل رفع فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفى "أن"، و"أن" والفعل في تأويل مصدر في محل نصب مفعول به للفعل "ظن"، وهو مفعول أول، والثانى محذوف يستدل عليه من السياق الكريم.

اعتمادا على موقعة "المصدر المؤول" من الإعراب في تلك الآية، فسر ورود المصدر المؤول في تلك الآية هو الإنتباه عن الرجع إلى الزوج الأول إن ظن بقيام حدود الله.

قوله تعالى: " **فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَاضَوْا بَيْنَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ** " إذا تأملت الباحثة هذه الآية تأملا عميقا واعتمدت الباحثة على نظرية نحوية عرفت أن في هذه الآية مصدرا مؤولا تتكون من حرف نصب أن والفعل المضارع المنصوب بها. فحرف "أن" حرف مصدرى ونصب واستقبال مبني على السكون. وفعل "ينكحن" فعل مضارع مبنى على السكون لاتصاله بنون النسوة، وهو في محل نصب بـ "أن"، ونون النسوة ضمير متصل مبنى على الفتح في محل رفع فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفى "أن"، و"أن" والفعل في تأويل مصدر في محل جر بحرف جر محذوف، أى "من نكاح ..."، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (تعضلوهن)، ويجوز أن يكون المصدر في محل نصب على أنه بدل اشتمال من (هنّ) في (فلا تعضلوهن).

اعتمادا على موقعة "المصدر المؤول" من الإعراب في تلك الآية، فسر ورود المصدر المؤول في تلك الآية هو الإنتباه عن المنع نكاح المرأة مع الزوج الثاني.

قوله تعالى: " **وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ** " إذا تأملت الباحثة هذه الآية تأملا عميقا واعتمدت الباحثة على نظرية نحوية عرفت أن في هذه الآية مصدرا مؤولا تتكون من حرف نصب أن والفعل المضارع المنصوب بها. فحرف "أن" حرف مصدرى ونصب واستقبال مبني على السكون. وفعل "يتمّ" فعل مضارع منصوب بـ "أن" وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول الحرفي "أن"، و"أن" والفعل في تأويل مصدر في محل نصب مفعول به للفعل "أراد"، أى "لمن أراد إتمام الرضاعة".

اعتمادا على موقعة "المصدر المؤول" من الإعراب في تلك الآية، فسر ورود المصدر المؤول في تلك الآية هو الإنتباه عن جواز الرضاعة في إتمام الرضاعة حولين كاملين أو غير كاملين.

قوله تعالى: " **وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْتَرْضِعُوا أَوْلَادَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا آتَيْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ** " إذا تأملت الباحثة هذه الآية تأملا عميقا واعتمدت الباحثة على نظرية نحوية عرفت أن في هذه الآية مصدرا مؤولا تتكون من حرف نصب أن والفعل المضارع المنصوب بها. فحرف "أن" حرف مصدرى ونصب واستقبال مبني على السكون. وفعل "تسترضعوا" فعل مضارع منصوب بـ "أن" وعلامة نصبه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون في محل رفع فاعل، و"أن" والفعل في تأويل مصدر في محل نصب مفعول به للفعل "أردتم"، والتقدير : "وإن أردتم استرضاع...".

اعتمادا على موقعة "المصدر المؤول" من الإعراب في تلك الآية، فسر ورود المصدر المؤول في تلك الآية هو الإنتباه عن جواز التسليم أجرة في الرضاعة.

قوله تعالى: " **وَلَكِنْ لَا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا** " إذا تأملت الباحثة هذه الآية تأملا عميقا واعتمدت الباحثة على نظرية نحوية عرفت أن في هذه الآية مصدرا مؤولا تتكون من حرف نصب أن والفعل المضارع المنصوب بها. فحرف "أن" حرف مصدرى ونصب واستقبال مبني على السكون. وفعل "تقولوا" فعل مضارع منصوب بـ "أن" وعلامة نصبه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون في محل رفع فاعل، و"أن" والفعل في تأويل مصدر في محل نصب على الاستثناء المنقطع، لأن القول المعروف ليس من جنس "سراً"، حتى يكون الاستثناء متصلاً.

اعتمادا على موقعة "المصدر المؤول" من الإعراب في تلك الآية، فسر ورود المصدر المؤول في تلك الآية هو الإنتباه عن القول المعروف أو عن قول معروف.

قوله تعالى: " **وَإِنْ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمَسُّوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً** " إذا تأملت الباحثة هذه الآية تأملا عميقا واعتمدت الباحثة على نظرية نحوية عرفت أن في هذه الآية مصدرا مؤولا تتكون من حرف نصب أن والفعل المضارع المنصوب بها. فحرف "أن" حرف مصدرى ونصب واستقبال مبني على السكون. وفعل "تمسّوهنّ" : (تمسّوا) فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون في محل رفع فاعل، و(هن) ضمير متصل مبنى على الفتح في محل نصب مفعول به، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر مضاف إلى (قبل).

اعتمادا على موقعة "المصدر المؤول" من الإعراب في تلك الآية، فسر ورود المصدر المؤول في تلك الآية هو الإنتباه عن الإتياء نصف المهر المفروض إذا طلق الزوج قبل المسه.

قوله تعالى: " **فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوَ الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ** " إذا تأملت الباحثة هذه الآية تأملا عميقا واعتمدت الباحثة على نظرية نحوية عرفت أن في هذه الآية مصدرا مؤولا تتكون من حرف نصب أن والفعل المضارع المنصوب بها. فحرف "أن" حرف مصدرى ونصب واستقبال مبني على السكون. وفعل "يعفون" فعل مضارع مبنى على السكون لاتصاله بنون النسوة، وهو في محل نصب بـ (أن)، ونون النسوة ضمير متصل مبنى على الفتح في محل رفع فاعل وهى عائدة على المطلقات والجملة صلة الموصول الحرفى (أن)، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل نصب على الاستثناء المنقطع، لأن عفو المطلقات عن النصف وسقوطه ليس من جنس استحقاقهن له.

اعتمادا على موقعة "المصدر المؤول" من الإعراب في تلك الآية، فسر ورود المصدر المؤول في تلك الآية هو الإنتباه عن أمر الإتياء نصف المهر المفروض إلا بعد العفو الذي بيده عقدة النكاح.

قوله تعالى: " **فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوَ الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى** " إذا تأملت الباحثة هذه الآية تأملا عميقا واعتمدت الباحثة على نظرية نحوية عرفت أن في هذه الآية مصدرا مؤولا تتكون من حرف نصب أن والفعل المضارع المنصوب بها. فحرف "واو" الواو اعتراضية حرف مبنى على الفتح، وحرف "أن" حرف مصدرى ونصب واستقبال مبني على السكون. وفعل "تعفوا" فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون في محل رفع فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن)، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل رفع مبتدأ.

اعتمادا على موقعة "المصدر المؤول" من الإعراب في تلك الآية، فسر ورود المصدر المؤول في تلك الآية هو الإنتباه عن العفو أقرب إلى الله.

قوله تعالى: " **وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ** " إذا تأملت الباحثة هذه الآية تأملا عميقا واعتمدت الباحثة على نظرية نحوية عرفت أن في هذه الآية مصدرا مؤولا تتكون من حرف نصب أن والفعل المضارع المنصوب بها. فحرف "أن" حرف مصدرى ونصب واستقبال مبني على السكون. وفعل "يأتيكم": "يأتي" فعل مضارع منصوب بـ "أن" وعلامة نصبه الفتحة، و"كم" ضمير متصل مبنى على السكون في محل نصب مفعول به، و"أن" والفعل "يأتي" في تأويل مصدر في محل رفع خبر "إن"، والتقدير : " إن آية ملكه إتيان التابوت"، والجملة من "إن" واسمها وخبرها في محل نصب "مقول القول".

فمضمون هذه الآية إثبات إتيانكم التابوت إلى علامة أو أية الملك بالتأكيد، فسر ورود المصدر المؤول في هذه الآية هو إعلام تقرير علامة الملك لدى مخاطبي الله (قوم موسى عليه السلام).

قوله تعالى: " **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ** " إذا تأملت الباحثة هذه الآية تأملا عميقا واعتمدت الباحثة على نظرية نحوية عرفت أن في هذه الآية مصدرا مؤولا تتكون من حرف نصب أن والفعل المضارع المنصوب بها. فحرف "أن" حرف مصدرى ونصب واستقبال مبني على السكون. وفعل "يأتي" فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه الفتحة، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر مضاف إليه، والتقدير: " من قبل إتيان ..."

اعتمادا على موقعة "المصدر المؤول" من الإعراب في تلك الآية، فسر ورود المصدر المؤول في تلك الآية هو الإرشاد إلى إتيان الصدقة أو الإنفاق من رزقكم في سبيل الله قبل أن يأتي يوم القيامة.

قوله تعالى: " **أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ**" إذا تأملت الباحثة هذه الآية تأملا عميقا واعتمدت الباحثة على نظرية نحوية عرفت أن في هذه الآية مصدرا مؤولا تتكون من حرف نصب أن والفعل المضارع المنصوب بها. فحرف "أن" حرف مصدرى ونصب واستقبال مبني على السكون. وفعل "تكون" فعل مضارع ناقص منصوب بـ "أن" وعلامة نصبه الفتحة، و"أن" والفعل في تأويل مصدر في محل نصب مفعول به للفعل "يود".

اعتمادا على موقعة "المصدر المؤول" من الإعراب في تلك الآية، فسر ورود المصدر المؤول في تلك الآية هو الإرشاد إلى تقرير المحبّة والمودّة للوصول إلى الجنة.

قوله تعالى: " **وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ بِآخِذِيهِ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ** " إذا تأملت الباحثة هذه الآية تأملا عميقا واعتمدت الباحثة على نظرية نحوية عرفت أن في هذه الآية مصدرا مؤولا تتكون من حرف نصب أن والفعل المضارع المنصوب بها. فحرف "أن" حرف مصدرى ونصب واستقبال مبني على السكون. وفعل "تغمضوا" فعل مضارع منصوب بـ "أن" وعلامة نصبه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون في محل رفع فاعل، و"أن" والفعل في تأويل مصدر في محل جر بباء محذوفة، والجار والمجرور متعلق بـ (آخذيه)، والتقدير "إلا بأن تغمضوا".

اعتمادا على موقعة "المصدر المؤول" من الإعراب في تلك الآية، فسر ورود المصدر المؤول في تلك الآية هو الإنتباه عن أمر الإنفاق أو الصدقة من أطيب الأموال والأنفس والنهي من أقبحه.

قوله تعالى: " **وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ** " إذا تأملت الباحثة هذه الآية تأملا عميقا واعتمدت الباحثة على نظرية نحوية عرفت أن في هذه الآية مصدرا مؤولا تتكون من حرف نصب أن والفعل المضارع المنصوب بها. فحرف"واو" الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، وحرف "أن" حرف مصدرى ونصب واستقبال مبني على السكون. وفعل "تصدّقوا" فعل مضارع منصوب بـ "أن" وعلامة نصبه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو

الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون في محل رفع فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفى"أن"، و"أن" والفعل في تأويل مصدر في محل رفع مبتدأ، والتقدير: "تصدّقكم خير لكم"، و"تصدقوا" أصله "تتصدقوا"، حذفت تاء التّفعّل كراهة تتابع التاتين في كلمة واحدة كتذكرون أى تتذكرون. فمعنى الآية هو أن تصدقكم خير لكم أى التصدق ذاته وليس المراد به فعل التصدق وإنما أثر الفعل، فسر ورود المصدر المؤول في تلك الآية هو الإنتباه عن أمر الصدقة.

قوله تعالى: " **وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ** " إذا تأملت الباحثة هذه الآية تأملا عميقا واعتمدت الباحثة على نظرية نحوية عرفت أن في هذه الآية مصدرا مؤولا تتكون من حرف نصب أن والفعل المضارع المنصوب بها. فحرف "أن" حرف مصدرى ونصب واستقبال مبني على السكون. وفعل "يكتب" فعل مضارع منصوب بـ "أن" وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول الحرفى "أن"، و"أن" والفعل "يكتب" في تأويل مصدر في محل نصب مفعول به للفعل "يأب"، والتقدير: " ولا يأب كاتب الكتابة".

اعتمادا على موقعة "المصدر المؤول" من الإعراب في تلك الآية، فسر ورود المصدر المؤول في تلك الآية هو الإنتباه عن أمر بكتابة الحق على أي حال كان في قلة وكثرة إلى أجله.

قوله تعالى: " **أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ** " إذا تأملت الباحثة هذه الآية تأملا عميقا واعتمدت الباحثة على نظرية نحوية عرفت أن في هذه الآية مصدرا مؤولا تتكون من حرف نصب أن والفعل المضارع المنصوب بها. فحرف "أن" حرف مصدرى ونصب واستقبال مبني على السكون. وفعل "يملّ" فعل مضارع منصوب بـ "أن" وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول الحرفى "أن"، و"أن" والفعل "يملّ" في تأويل مصدر في محل نصب مفعول به للفعل "يستطيع"، والتقدير: " أو لا يستطيع الإملاء".

اعتمادا على موقعة "المصدر المؤول" من الإعراب في تلك الآية، فسر ورود المصدر المؤول في تلك الآية هو الإنتباه عن أمر وليه بكتابة الدين لئلا لا يستطيع الإملاء.

قوله تعالى: " **فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا** " إذا تأملت الباحثة هذه الآية تأملا عميقا واعتمدت الباحثة على نظرية نحوية عرفت أن في هذه الآية مصدرا مؤولا تتكون من حرف نصب أن والفعل المضارع المنصوب بها. فحرف "أن" حرف مصدرى ونصب واستقبال مبني على السكون. وفعل "تضلّ" فعل مضارع منصوب بـ "أن" وعلامة نصبه الفتحة، و"أن" والفعل في تأويل مصدر مفعول لأجله، لأن التقدير: " لئلا تضلّ إحداهما فتذكرها الأخرى".

اعتمادا على موقعة "المصدر المؤول" من الإعراب في تلك الآية، فسر ورود المصدر المؤول في تلك الآية هو الإنتباه عن اختيار الشهادة في المعاملة حيث لايحدث الإختلاف بين الشهداء فيما شهدوها عن المعاملة التى ستشهد فيها العامل في أداء أعماله المتعلقة بالمعاملات اليومية كالبيع وغيره.

قوله تعالى: " **وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْأَمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى أَجَلِهِ** " إذا تأملت الباحثة هذه الآية تأملا عميقا واعتمدت الباحثة على نظرية نحوية عرفت أن في هذه الآية مصدرا مؤولا تتكون من حرف نصب أن والفعل المضارع المنصوب بها. فحرف "أن" حرف مصدرى ونصب واستقبال مبني على السكون. وفعل "تكتبوه" فعل مضارع منصوب بـ "أن" وعلامة نصبه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون في محل رفع فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفى"أن"، و"أن" والفعل في تأويل مصدر في محل جر بحرف جر محذوف، والتقدير: "ولا تسأموا من أن تكتبوه"، أى "ولا تسأموا من كتابته"، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تسأموا)، والهاء في (تكتبوه) ضمير متصل مبنى على الضم في محل نصب مفعول به، وهو عائد على "الدين".

اعتمادا على موقعة "المصدر المؤول" من الإعراب في تلك الآية من الإعراب أي مفعول به من فعل تسأموا معنى هذا أن الكتابة إما تكون من الصغار، من الكبار لازمة إذا دُعُوا إليها. ولا المراد هنا فعل الكتابة وإنما هي الكتابة ذاتها، فسر ورود المصدر المؤول في هذه الآية هو توبيخ لمن استسأم من كتابة شيء ما اذا دُعِيَ إليها في أداء المعاملات، إذا طلبت منه الكتابة.

قوله تعالى: " **وَأَدْنَى أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا** " إذا تأملت الباحثة هذه الآية تأملا عميقا واعتمدت الباحثة على نظرية نحوية عرفت أن في هذه الآية مصدرا مؤولا تتكون من حرف نصب أن والفعل المضارع المنصوب بها. فحرف "أن" حرف مصدرى ونصب واستقبال مبني على السكون. وفعل "تكون" فعل مضارع ناقص منصوب بـ "أن" وعلامة نصبه الفتحة، و"أن" والفعل في تأويل مصدر في محل نصب على الاستثناء المنقطع، والمعنى: "لكن التجارة الحاضرة فإنه يجوز عدم الكتابة والاستشهاد فيها"، واسم "تكون" مقدر فيها والتقدير: " إلا أن تكون التجارة تجارة حاضرة".

اعتمادا على موقعة "المصدر المؤول" من الإعراب في تلك الآية، فسر ورود المصدر المؤول في تلك الآية هو الإرشاد في الحصول على كيفية أداء المعاملة في التجارة لأن لاتجب فيها الاستشهاد والكتابة، حيث لا يطلب من المشترى والبائع الشهداء والكتابة.

الخاتمة

نتائج البحث التى وجدتها الباحثة بعد أن قامت بالبحث:

- عدد آيات القرآن التى أتت بمصدر مؤول في سورة البقرة سبع وأربعون من مائتين وست وثمنين آية.
- موقعة الإعراب عن المصدر المؤول في سورة البقرة هي:

١. مفعول به (اثنتا عشر مرة)

الآية:٢٦، ٦٧، ٧٥، ١٠٥، ١٠٨، ٢١٠، ٢٣٠، ٢٣٣، ٢٣٣، ٢٦٦، ٢٨٢، ٢٨٢.

٢. سدّ مسدّ مفعولي (مرة واحدة) الآية: ٢١٤

٣. فاعل (خمس مرات) الآية: ٩٦، ٢١٦، ٢١٦، ٢٢٨، ٢٢٩.

٤. بدل (ثلاث مرات) الآية: ٢٧، ٩٠، ٢٢٤.

٥. معطوف (ثلاث مرات) الآية: ١٦٩، ٢٢٤، ٢٢٤.

٦. الاستثناء المنقطع (أربع مرات) الآية: ٢٢٩، ٢٣٥، ٢٣٧، ٢٨٢.

٧. بحرف جر محذوف (خمس مرات) الآية: ١٥٨، ١٩٨، ٢٣٠، ٢٣٢، ٢٨٢.

٨. مضاف إليه (مرتين) الآية: ٢٣٧، ٢٥٤.

٩. مبتدأ (أربع مرات) الآية: ٩٠، ١٨٤، ٢٣٧، ٢٨٠.

١٠. خبر إن (مرة واحدة) الآية: ٢٤٨.

١١. مجرور بباء محذوفة (مرتان) الآية: ٦٧، ٢٦٧.

١٢. مفعول لأجله (مرتان) الآية: ١١٤، ٢٨٢.

١٣. اسم كان (مرة واحدة) الآية: ١١٤.

١٤. اسم ليس (مرة واحدة) الآية: ١٧٧.

١٥. خبر ليس (مرة واحدة) الآية: ١٨٩.

- الفرق بين الآيات التي تستعمل مصدرا صريحا ومصدرا مؤولا، أن المصدر الصريح يدل على الحدث مجرد من الزمن وأن المصدر المؤول يدل على الحدث المقترن بزمن يعني أن المراد بدلالة المصدر المؤول هي حاصلة الفعل ذاتها مقترنة بزمن الفعل.
- دلالة مصدر مؤول على ضوء النحو في سورة البقرة هي لكشف مقاصد الآيات ومضمونها الحاثة إلى الانتباه والاعتماد عليها في اداء عمل ما يقوم على المصدر المؤول ولحفظ اللسان عن الخطأ في فهم مضمون الآيات المستعملة على مصدر مؤول (ان والفعل المضارع المنصوب بها).

بناء على موقع إعرابه ثم يتم توجيه القارئ ليقوي فهم مضمون الآيات. دون مباشرة وهذا ليحفظ لسانهم عن الخطأ في فهم مضمون الآيات (على نظرية نحوية).